

الجامع الصحيح سنن الترمذي

3254 - بسم اـ الرحمن الرحيم حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي حدثنا شعبة عن الأعمش ومنصور سمعا أبا الضحى يحدث عن مسروق قال جاء رجل إلى عبد اـ فقال ٧ إن قاصا يقص يقول إنه يخرج من الأرض الدخان فيأخذ بمسامع الكفار ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام قال فغضب وكان متكئا فجلس ثم قال إذا سئل أحدكم عما يعلم فليقل به قال منصور فليخبر به وإذا سئل عما لا يعلم فليقل اـ أعلم فإن من علم الرجل إذا سئل عما لا يعلم أن يقول اـ أعلم فإن اـ تعالى قال لنبيه { قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين } إن رسول اـ A لما رأى قريشا استعصوا عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة فحمت كل شيء حتى أكلوا الجلود والميتة وقال أحدهما العظام قال وجعل يخرج من الأرض كهيئة الدخان فأتاه أبو سفيان قال إن قومك قد هلکوا فادع اـ لهم قال فهذا لقوله { يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم } قال منصور هذا لقوله { ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون } فهل يكشف عذاب الآخرة قد مضى البطشة واللزام الدخان وقال أحدهما القمر وقال الآخر الروم قال أبو عيسى واللزام يعني يوم بدر قال وهذا حديث حسن صحيح K صحيح